

صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد الخامس والخمسون | يوليو 2022



قامت ١٠٠ من المنظمات
الإسلامية بمظاهرات دولية
"أوقفوا الإبادة الجماعية"



مجمعية تركستان الإسلامية للصحة والنوازل
شعري توركستان اخبارات و مبدنيا جه مئيتى

f TURKESTAN1933

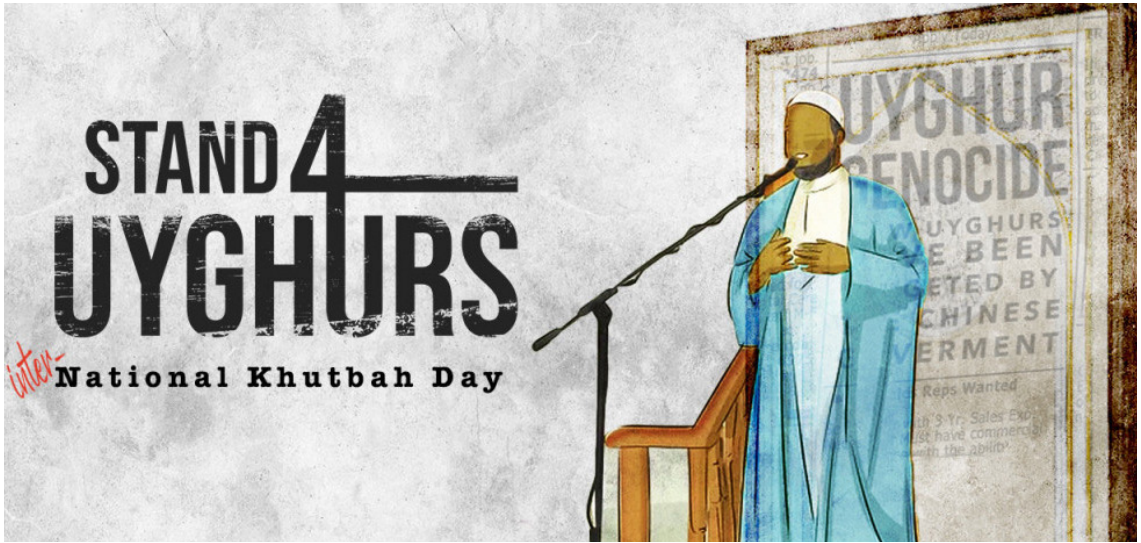
▶ ISTIQLATVAR

🐦 EASTTURKISTAN

📷 TURKISTAN.ALSHARQIA

يوم الخطبة العالمي للأويغور 29 يوليو

بقلم / محرر الأخبار، 25/07/2022



في يوم الجمعة 29 يوليو 2022، سوف تتحد المساجد والمجموعات في جميع أنحاء العالم في الحديث عن قضية تركستان الشرقية وتقديم الدعاء للأويغور الذين يعانون من الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية (تُعرف باسم منطقة شينجيانغ "أرض مستعمرة جديدة" - من قبل الصينيين)

كجزء من حملة Stand4Uyghurs، سيشجع تحالف عالمي يضم أكثر من 100 منظمة إسلامية رئيسية، وخطباء وقادة المساجد المسلمين على الوفاء بالتزاماتهم الإسلامية تجاه إخوانهم وأخواتهم الذين يعانون من الاعتقال في معسكرات الاعتقال، وحظر الإسلام والرموز الإسلامية، والتعذيب، والتعقيم القسري، والزواج القسري، والاعتصاب، وحصاد الأعضاء وعدد من الجرائم الأخرى التي قامت محكمة خبراء مستقلة في العام الماضي بقيادة السير جيفري نيس كيو سي، بالحكم أن ما يحدث هو إبادة الجماعية.

الأحد 31 يوليو 2022.

لقد طلب منا إخواننا وأخواتنا الأويغور الدفاع عنهم ليوم واحد فقط على مدار العام - حتى نواصل الضغط على الدولة الصينية

مظاهرات في أكثر من 5 مدن حول العالم

كما سيشرح يوم الخطبة العالمي المسلمين على حضور احتجاجات في أكثر من خمس مدن للتضامن مع الأويغور يوم

STAND 4 UYGHURS

الاتحاد العالمي لمنظمات تركستان الشرقية

أوقفوا
الإبادة
الجماعية
اسطنبول

3 يوليو، 2022

حديقة ساراتشانة اسطنبول

يوم الأحد
10:00-12:00

المدن التي يقام فيها الحدث:
لندن ومانشستر وإدنبرة وواشنطن العاصمة وتورنتو
واسطنبول وسيدني وملبورن وبريسبان!

فرصتك للوقوف إلى جانب الأويغور مع 100
منظمة إسلامية دولية

stand4uyghurs.com
POWERED BY ISLAM21C

الحزب الشيوعي الصيني للقضاء على أي علامة على وجود بديل لثقافة الهان الصينية المهيمنة. #Stand4Uyghurs

تريد الحكومة الصينية أن يقبل الأويغور ثقافة الهان الصينية ونسيان أسلوب حياتهم الإسلامي. #Stand4Uyghurs

في كل يوم جمعة، أُجبرنا على أكل لحم الخنزير. لقد اختاروا عمداً يوماً مقدساً للمسلمين. إذا رفضت، فسوف تتعرض لعقوبة قاسية". - سايراغول ساوتباي، معتقل سابق في معسكرات إعادة التأهيل الصينية. #Stand4Uyghurs

يتم تعقيم المعتقلات الأويغوريات قسراً لمنعهن من إنجاب المزيد من الأطفال. #Stand4Uyghurs

بدأت الحكومة الصينية مبادرة تسمى "الطعام المجاني" للأطفال المسلمين في رياض الأطفال، وتقدم لهم أطباق لحم الخنزير دون علمهم. #Stand4Uyghurs

"من خلال إجبار الأويغور على تربية الخنازير، أو أكل لحم الخنزير وشرب الكحول، تحاول الحكومة الصينية" تطبيع "الممارسات المحظورة على المسلمين". - أرسلان هدايت، ناشط حقوقي من الأويغور. #Stand4Uyghurs

من وجهة نظر السلطات الصينية، فإن ممارسة العقيدة كمسلم أويغوري يعاقب عليه القانون. تعتبر اختلافاتهم الدينية واللغوية والثقافية دليلاً على عدم الولاء للحزب الشيوعي الصيني. Stan- #d4Uyghurs

كشفت التقارير الاستقصائية وشهادات الشهود والناجين من الأويغور أن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان تحدث داخل المعسكرات، مما أدى إلى تعذيب جسدي وصدمة نفسية ووفاة. #Stand4Uyghurs

يُحظر على الأويغور التحدث بلغتهم الأم ولا توجد فرص عمل متاحة لأولئك الذين لا يتحدثون لغة الماندرين الصينية. Stan- #d4Uyghurs

زنازين مراكز الاعتقال صغيرة للغاية ومزدحمة للغاية، ويبقى أكثر من 50 أو 60 شخصاً في زنزانه واحدة. #Stand4Uyghurs

المعتقلون الأويغور دائماً مقيدون اليدين، وأقدامهم مقيدة بالسلاسل. لا توجد مساحة لتغيير وضعك أحياناً. #Stand4Uyghurs

الإبادة الجماعية للأويغور على يد الصين جريمة ضد الإنسانية في أشد مستوياتها! #Stand4Uyghurs

يتم اختطاف أطفال الأويغور بعيداً عن آبائهم وإرسالهم إلى دور الأيتام الصينية بينما يتم إرسال آبائهم إلى معسكرات التعذيب وضربهم بسبب إسلامهم. #Stand4Uyghurs

منذ عام 2017، أنشأت الصين شبكة من مراكز الاعتقال لاحتجاز الأويغور وغيرهم من الجماعات العرقية المسلمة. يتم حبس ملايين المسلمين في هذه المعسكرات. #Stand4Uyghurs

ينما تتمتع بحرية الدين والصلاة، إلا أن الأويغور يُجبرون ويعذبون لنسيان الإسلام. #Stand4Uyghurs

أنت محظوظ بما يكفي لقضاء بعض الوقت مع عائلتك، لكن

حتى يدركوا أن أولئك الذين يتعرضون للإبادة الجماعية لديهم بديلين من الإخوة والأخوات يدافعون عن حقوقهم.

عندما تجمع المسلمون في العام الماضي أمام السفارة الصينية في لندن ومانشستر، شعر الأويغور ببعض الارتياح لأن "الحمد لله - الأمة المسلمة معنا". حيث شعروا ببعض الدعم المعنوي والتضامن لأول مرة منذ عقود.

لقد قيل أن الحزب الشيوعي الصيني كان خائفاً للغاية لدرجة أنهم فتحو المساجد في تركستان الشرقية لأول مرة منذ 4-5 سنوات للعيد والصلاة، وأجبروا الناس على الدخول حتى يتمكنوا من التقاط الصور لأغراض دعائية!

عاصفة عالمية على تويتر يوم الأربعاء

قبل يوم الخطبة العالمي، هناك عاصفة عالمية على تويتر حيث يقوم المسلمون في جميع أنحاء العالم بالتغريد باستخدام هاشتاغ #Stand4Uyghurs لاستخدام حجم الأمة وتضامنها لزيادة الوعي بقضية مسلمي الأويغور والتحدث بحيث لا يمكن تجاهل القضية أكثر من ذلك، مما يشجع الناس على حضور الاحتجاجات وزيادة الوعي بشكل عام حول محتهم.

قائمة بأثلة من التغريدات التي يمكن استخدامها

حملة عاصفة #Stand4Uyghurs على تويتر

اللهم عجل بإطلاق سراح إخواننا وأخواتنا الأويغور، آمين.

#Stand4Uyghurs

الصين تعتقل وتعذب الأويغور لقيامهم بأداء فريضة الحج إلى مكة ويمنعونهم من السجود أمام الله. #Stand4Uyghurs

يتم احتجاز الملايين من الأويغور في معسكرات اعتقال من قبل الصين وإجبارهم على التخلي عن دينهم الإسلام. #Stand4Uyghurs

لا يُسمح للنساء الأويغوريات بالتحدث إلى عائلاتهن ويتعرضن للضرب المبرح في مراكز الاعتقال، الاعتداء الجنسي أمر شائع في هذه المعسكرات. #Stand4Uyghurs

تم تدمير عدد كبير من المساجد في منطقة الأويغور، ومهاجمة الحرية الدينية للمسلمين. #Stand4Uyghurs

منعت الصين الرجال المسلمين من إطلاق اللحي الطويلة والنساء من ارتداء الحجاب وتعاليم الإسلام للأطفال لقمع الهوية الإسلامية بين الأويغور. #Stand4Uyghurs

قال لاعب كرة القدم الفرنسي الدولي أنطوان جريزمان إنه أنهى عقده مع هواوي بسبب تقارير عن تورط عملاق الاتصالات الصيني في مراقبة مسلمي الأويغور. #Stand4Uyghurs

يُمنع الأويغور من ممارسة أركان الإسلام، سواء العبادة في المسجد أو صيام رمضان. #Stand4Uyghurs

يرتكب الرئيس شي جين بينغ شكلاً أشد خطورة من الإبادة الجماعية في عهد هتلر وهذه المرة المجتمع المسلم تحت تهديد السلاح. #Stand4Uyghurs

تم هدم منازل الأويغور ومقابرهم ومساجدهم كجزء من جهود

الإسلام. #Stand4Uyghurs
 تنتهك الصين الإعلان العالمي لـ #حقوق الإنسان ولم يتم اتخاذ
 أي إجراء صارم ضده. #Stand4Uyghurs
 "الحكومة الصينية مدينة بإجابات لعائلات أولئك المدرجين في
 القائمة: لماذا تم اعتقالهم، وأين هم الآن؟" #Stand4Uyghurs
 "فاتقوا دعوة المظلوم فلا حائل بينها وبين الله". - صدق رسول
 الله (صلى الله عليه وسلم) #Stand4Uyghurs
 "من خلال التعذيب والضرب والاعتصاب، تفقد العديد من النساء
 عقلمن ويؤخذن إلى مصحات عقلية. أتوسل إليكم، أرجوكم أنقذونا
 من الاضطهاد الصيني". - تورسوناي زيادون #Stand4Uyghurs
 سوف نتسلق كل جبل ونسبح في كل محيط للدفاع عن إخواننا
 وأخواتنا الأويغور المضطهدين من قبل النظام الصيني.
 #Stand4Uyghurs
 "تُجبر النساء على حلق رؤوسهن - وأنا أيضاً طلقت رأسي.
 تتعرض النساء للضرب والتعذيب، وإذا تكلمت أثناء الاستجواب،
 فإنك تتعرض للضرب أكثر. لقد تعرضت للضرب المبرح أثناء
 الاستجواب حتى أنني فقدت الوعي". #Stand4Uyghurs

ترجمة/ رضوى عادل

الأويغور انفصلوا عن أحبائهم وألقوا بهم في معسكرات الاعتقال
 المظلمة من قبل الصين! #Stand4Uyghurs
 في أجزاء أخرى، يحتفل المسلمون بالحج إلى مكة، لكن الصين
 تسجن الأويغور الذين يذهبون لأداء فريضة الحج!
 #Stand4Uyghurs
 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب أو
 المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.
 #Stand4Uyghurs
 انتهاك الصين لحقوق الإنسان #HumanRights: يتعرض أكثر
 من مليون مسلم من الأويغور لتعذيب لا يوصف في معسكرات
 الاعتقال الصينية. #Stand4Uyghurs
 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان #HumanRights: لا يُعقد الزواج
 إلا بالموافقة الحرة والكاملة للزوجين الراغبين في الزواج.
 #Stand4Uyghurs
 انتهاك الصين لحقوق الإنسان #HumanRights: تُجبر فتيات
 الأويغور على الزواج من الصينيين الهان دون موافقتهم
 #Stand4Uyghurs
 يُمنع الأويغور من ممارسة شعائهم الدينية ويتم غسل
 أدمغتهم في معسكرات "إعادة التعليم" الصينية للتخلي عن



كيف تستخدم الصين عطلة العيد لمواجهة الدعاية عن مسلمي الأويغور

بقلم / مراقبة مكتب الأخبار

13 يوليو 2022



واشنطن: أرسلت سلطات الاحتلال الصينية في تركستان الشرقية كوادرم محلية للاحتفال بعيد الأضحى مع الأويغور وسط القمع المستمر لمسلمي الأويغور، فيما وصفه نشطاء حقوق الأويغور إنه محاولة إضافية للتستر على الوضع الحقيقي هناك، وفقاً لما ذكرته إذاعة آسيا الحرة.

”سعداء“ للاحتفال بعيد الأضحى تحت مراقبة مسؤولي فانغ هويجو، في إشارة إلى الكوادر التي أرسلتها الحكومة الإقليمية لمراقبة الأويغور في منازلهم وإبلاغ السلطات بأنشطتهم.

وقال كوكبورة لإذاعة آسيا الحرة: مهمتهم في مراقبة الأويغور والتلاعب بهم بل وحتى تهديدهم من خلال إجبارهم على الابتسام والظهور سعداء لوسائل الإعلام الحكومية لخداع العالم، وأضاف: في الواقع، هذا شكل مكثف من قمع الدولة الذي نشهده. هذه المعاملة اللاإنسانية للأويغور هي أكثر من صادمة، لكنها شر خالص.

قالت روشان عباس، المدير التنفيذي لحملة الأويغور ومقرها الولايات المتحدة، إن تلاعب الصين وتنظيمها لسعادة الأويغور خلال العيد لن يخدم أحداً.

وقالت لإذاعة آسيا الحرة: المجتمع الدولي يدرك تماماً أن الصين ترتكب إبادة جماعية مستمرة ضد الأويغور وتستأصل إيمان شعب الأويغور بالإسلام على مدى السنوات الست الماضية. وأضافت: لن يغير أي قدر من الدعاية الصينية والسعادة المصطنعة للأويغور حقيقة أن الصين تدمر أساس المعتقدات والممارسات الدينية لشعب الأويغور.

ترجمة/ رضوى عادل

يُعرف عيد الأضحى، بأنه عيد إسلامي رئيسي يصادف نهاية موسم الحج.

أفادت وسائل الإعلام الحكومية الصينية عن قيام فرق عمل من الكوادر المحلية بزيارة الأويغور بهدايا من الطعام وساعدتهم على العمل في حقولهم احتفالاً بالعيد.

كما نشرت وسائل الإعلام الحكومية مقطع فيديو يرقص فيه الأويغور فيما قال بعض المراقبين إنها عروض مسرحية، وفقاً لما ذكرته إذاعة آسيا الحرة.

أخبر تقرير عن موقع (Tengritagh) (Tianshan)، الموقع الرسمي لحكومة شينجيانغ، كيف أمضى الزوار العطلة في الاحتفال مع الأويغور وتقديم الهدايا من الأرز والمعكرونة وزيت الطهي والحبوب.

قال إيلشادات حسن كوكبورة، المحلل السياسي المقيم في الولايات المتحدة، والذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العالمي للأويغور، إن محاولات الصين لخداع المجتمع الدولي من خلال تصوير الأويغور سعداء كجزء من دعايتها أصبحت ”مكشوفة على الملأ، وفقاً لما ذكرته إذاعة آسيا الحرة.

وقال: يتضح من الحملة الدعائية الأخيرة التي تصور الأويغور



أوقفوا الإبادة الجماعية

شعب تركستان الشرقية من التمييز والمجازر والإبادة الجماعية وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى لأكثر من 70 عاماً في ظل الحكم الاستبدادي الصيني. أكثر من 3 ملايين معتقل في معسكرات الاعتقال دون سبب. تنفذ الصين باسم الحرب على الإرهاب والتطرف إبادة جماعية منهجية، حيث أضر أشكال سياسة الاحتلال الصيني التي تستهدف الأويغور والكازاخ والقرغيز وجماعات عرقية أخرى للقضاء عليهم بالقتل الجماعي وغسيل المخ والمركزية والانفصال الأسري والحياة - السجن لفترات طويلة، وحصاد الأعضاء، والتحرش الجنسي، والسخرية، وغير ذلك من الجرائم التي لا تعد ولا تحصى.

هذه الجرائم التي تصنف أنها إبادة جماعية وفقاً لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. لقد أظهرت العديد من تقارير حقوق الإنسان وشهود الناجين من معسكرات الاعتقال والوثائق المسربة مثل "ملفات شرطة شينجيانغ" للعالم بتفاصيل لا يمكن إنكارها أن الصين ترتكب الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية المحتلة. قضت محكمة الأويغور التي عقدت في لندن العام الماضي بأن السلطة الصينية تحت إدارة شي جين بينغ مذنبه بارتكاب الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية في تركستان الشرقية. تستند جميع الجرائم المذكورة أعلاه إلى الإسلاموفوبيا

الإخوة والأخوات المحترمون الذين حضروا هنا لدعم مظاهراتنا وممثلي المنظمات والصحافة ووكالات الأنباء لتغطية الحدث، أعبر عن عميق امتناني لكم، سلام عليكم، ورحمة الله وبركاته. نحن هنا اليوم لجعل الصين مسؤولة عن جرائمها ضد الإنسانية والإبادة الجماعية في تركستان الشرقية والتبث والأراضي المحتلة الأخرى، من خلال الانضمام إلى الحملة الدولية Stand4Uyghurs التي ينظمها أكثر من 100 منظمة إسلامية ونشطاء وأكاديميين، جميعهم أسماء محترمة لجميع المجتمعات حول العالم بصوت واحد وموقف واحد. تهدف هذه الحملة إلى الاحتجاج ودفع العدالة وإلى اتخاذ إجراءات ضد الإبادة الجماعية الصينية. نحن شعب تركستان الشرقية، والاتحاد العالمي لمنظمات تركستان الشرقية، وحركة الجيل الجديد لتركستان الشرقية اجتمعنا اليوم في هذا المكان التاريخي منتزه ساراشاني، فاتح اسطنبول مع إخواننا وأخواتنا من مجتمعات مختلفة بنفس الهدف والإيمان للتعبير الواضح والقوي والشامل ضد الإبادة الجماعية الصينية ودعوة المجتمعات الدولية والمنظمات والدول وكل شخص إلى اتخاذ إجراءات لوقف هذه الإبادة الجماعية. نحن نقول ادعموا الأويغور وأن تكون صرخة في وجه الصين، أوقفوا الإبادة الجماعية للأويغور الآن! إن الأوضاع المعاصرة لتركستان الشرقية مروعة حيث يعاني



الاعتقال ومزارع القطن. يجب مقاطعة هذا الإنتاج الدموي حتى لا نشارك في الجريمة مع الصين. إذا كانت الصين تذب وتضطهد شعب تركستان الشرقية، فهي تفعل ذلك لبناء حلمها الصيني في طريق الحرير الجديد، بدءاً من تركستان الشرقية وصولاً إلى أوروبا. المصلحة الاقتصادية والمصالح السياسية مع الأيديولوجية والاستراتيجية التوسعية هما الدافع الرئيسي وراء هذه الإبادة الجماعية المستمرة والاحتلال المستمر. لذا، ستتوقف الصين عندما تدرك أن المنتجات الدامية للصناعة الصينية غير مرحب في العالم الذي يحترم حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية والحرية، التي قاطعها المسلمون الذين يؤمنون بالتضامن الإسلامي. أدعو إلى تحرك دولي لمقاطعة المنتجات الصينية، وخاصة إنتاج العمالة القسرية.

حان الوقت للوقوف إلى جانب الأويغور ودعمهم والقول: أوقفوا الإبادة الجماعية للأويغور في الصين! في النهاية، ندعو الشركات والمصانع وسلاسل الإنتاج وهيئات إصدار الشهادات الدولية إلى اتخاذ إجراءات ضد العمل القسري وإغلاق منشآت الإنتاج في تركستان الشرقية. نحن نطالب المنظمات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان وكل دولة مستقلة بالتعبير بوضوح عن موقفها ضد الإبادة الجماعية المستمرة للصين في المنطقة الدولية، والاعتراف بأن ما يحدث في تركستان هو إبادة جماعية؛ واتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء جرائم الصين واستعمارها في تركستان الشرقية من أجل إنقاذ حياة ملايين الأشخاص هناك والحفاظ على السلام والأمن الدوليين. أنهى كلمتي لتقديم الشكر مرة أخرى باسم شعب تركستان الشرقية ومنظمتي لإخواننا وأخواتنا والمنظمات وممثلي الصحافة الذين انضموا إلينا هنا لدعمنا. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والعنصرية كجذور أيديولوجية. كونك مسلماً، أو أويغورياً، أو كازاخياً أو قرغيزياً، فهذا ذريعة للصين لقتلك، واعتقالك، وأنت التهديد الذي يجب القضاء عليه. معسكرات الاعتقال وحظر الإسلام والمركزية وسياسات التمييز والتغيير الديموغرافي هي الأساليب الرئيسية للإبادة الجماعية. كما ورد أن هناك أكثر من الآلاف من معسكرات الاعتقال حيث يتم احتجاز الملايين من الأبرياء. يتم حظر اللغة الأم، ويتم الاستيلاء على الممتلكات وإعطائها للمستوطنين الصينيين، ويتم فصل الأطفال بالقوة وتبنيهم من قبل المستوطنين الصينيين أو سجنهم في معسكرات الأطفال المعروفة أيضاً باسم أعشاش الملائكة Angel Nests. تم تدمير أكثر من 20 ألف مسجد أو تحويلها إلى ملاهي ليلية. يتم تحديد كل ما يتعلق بالإسلام أو الهوية الثقافية كعلامات للإرهاب ويجب تدميره. ينخفض عدد السكان المحليين ويتزايد عدد المستوطنين الصينيين. نعم، إنها جريمة غير مقبولة على الإطلاق ومذبحة وإبادة جماعية. عندما يكافح المجتمع الدولي ضد الإسلاموفوبيا والعنصرية وجرائم الكراهية، يجب أن نقبل حقيقة أن النظام الصيني هو القوة الأكثر عنصرية ورهاباً للمسلمين واستبداداً في العالم. الرجاء ادعموا الأويغور وارفعوا صوتكم عالياً. أوقفوا الإبادة الجماعية للأويغور في الصين الآن! يسعدني جداً أن أشهد مثل هذا اليوم العظيم، حيث وقف المحبون للعدالة والمسلمون في جميع أنحاء العالم إلى جانبنا ووقفوا إلى جانب الأويغور لوقف الإبادة الجماعية الصينية. ولكن من أجل إحداث تأثير حقيقي، وكإجراء فوري وضروري، يجب مقاطعة المنتجات الصينية، وخاصة إنتاج العمالة القسرية. يُجبر الأويغور في تركستان الشرقية، الإخوة والأخوات والأطفال وكبار السن على العمل كعبيد في مرافق التصنيع الصينية والدولية ومعسكرات





#Stand4Uyghurs



ذكرى مذبحة أروميتشي

في تركستان الشرقية يتواصل النزيف، وتنهمر الدماء، فالمذابح تتلاحق، والملايين يتم جرحهم إلى معسكرات الاعتقال الصينية، والمساجد تُهدّم وبعضها أُحيل إلى مراقص ومقاهي، والصلاة مُحَرّمة، والصيام ممنوع، ومع هذا النزيف يشتد نزيف محو الهوية الإسلامية لمسلمي تركستان الشرقية، فالهدف هو تصيينهم.



السيد رجب طيب أردوغان، عندما قال إن ما حدث في أورومتشي يكاد يكون إبادة جماعية، ونذكر للشعب التركي الشقيق احتجاجه في الشوارع بجميع المحافظات آنذاك رفضا لقتل إخوانهم في تركستان الشرقية، ونزل الناس في جميع محافظات تركيا إلى الشوارع للاحتجاج على المجزرة، كما تمت إدانة الجريمة من قبل الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان.

أيها الحضور الكريم.. في تركستان، لا حديث عن حقوق إنسان ولا قيم عدل دولية، إنما شعب مسلم يتعرض للإبادة، يُحارب في هويته الإسلامية، فكل ما هو إسلامي هو في مرمى الكراهية، وضحية الإجمام، هناك الملايين يقبعون في المعسكرات الصينية، والمساجد التاريخية يتم تجريفها لمحو مكانها ومكانتها، والمظاهر الإسلامية جريمة، وحيازة المصحف سلوك إجرامي يقود صاحبه للاعتقال، واقامة الصلاة علامة تطرف وإرهاب.

في تركستان الشرقية.. المسلمات ضحايا للاغتصاب الجماعي والتعقيم القسري، وجهاها محرومة من السجود، وطفولتنا موؤودة في المعسكرات يتم تصيبنهم من الصغر والعائلات مشتتة بين معسكرات الاعتقال والسجون ومعسكرات الأطفال والمراقبة في البيوت وتغريبة قسرية في الخارج فرارا بدينهم وحياتهم.

نجتمع هنا اليوم، لنخبر العالم مجددا بعضا مما يحدث في تركستان الشرقية، نرجو مساندة الأخوة، ودعم المنصفين، وتحرك العقلاء، لعل ضمير العالم يستيقظ فيتحرك، لتتوقف آهات الموجهين، وصرخات الأطفال، وأنات الأمهات.

وفي هذا المقام لا يسعنا في الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية، إلا أن نشكر كل حريتايم لأوجاع شعبنا، وكل المنظمات التي تشاركنا آلامنا ووقفنا، وكل صاحب قلم يكتب عن معاناة بلدنا.

#مذبحة5يوليو

وإننا إذ نجتمع هنا اليوم، فإننا نذكر بوحدة من سجلات الإجمام الصيني ضد شعب تركستان الشرقية المسلم، كأحد نتائج الاحتلال الصيني وسياسة الإبادة التي تتبعها بكين، ففي مثل هذا اليوم الخامس من يوليو عام 2009، وقعت مذبحة أورومتشي والتي راح ضحيتها الآلاف من مسلمي تركستان الشرقية قتلًا في الشوارع على يد الشرطة والمستوطنين الصينيين.

بدأت القصة عندما تم قتل أكثر من 50 شابا من مسلمي الأويغور في 26 يونيو/حزيران 2009، والذين كانوا أجبروا على العمل بالسخرة في مصنع لألعاب الأطفال في منطقة شاو جوان بمقاطعة غوانغ دونغ داخل الصين، حينها منعت الحكومة الصينية وسائل الإعلام من النشر في هذه المذبحة، كمحاولة بأئسة لمنع افتصاح الجريمة.

لكن أهالي تركستان الشرقية، وخاصة طلاب الجامعات، لم يقبلوا بأن تذهب دماء إخوانهم سدى، فنظموا مسيرة احتجاجية سلمية في 5 من يوليو رفضا لسياسة البلطجة والقتل، إلا أن الاحتجاج السلمي لم يسلم من الإجمام الصيني فتم قمع المسيرة بشكل وحشي وقُتل أعداد كبيرة من المحتجين، كما اعتقل الآلاف في تلك الليلة ولا يزال مصيرهم مجهولا حتى الآن.

في اليوم التالي الموافق الـ 6 من يوليو 2009، أطلقت السلطات الصينية يد المستوطنين الهان الذين جلبتهم للعيش في تركستان الشرقية، وسلحتهم بالسكاكين والفؤوس والعصي، أطلقتهم في الشوارع يقتلون الأبرياء من التركستانيين وينهبون متاجر المسلمين ودكاكينهم وبيوتهم، واكتملت الجريمة الصينية باعتقال مزيد من التركستانيين، وتستررت على المجرمين المستوطنين لحمايتهم.

مذبحة أورومتشي هذه التي نحيا ذكرها اليوم، هي فقط مجرد نقطة في بحر ما ترتكبه الصين من جرائم إبادة ممنهجة ضد شعب تركستان المسلم، منذ احتلال أرضه عام 1949.

نذكر حينها في الوقت الذي غضت منظمات دولية الطرف وصفت أذاتها عما حدث، نذكر تصريح رئيسنا، ورئيس الوزراء التركي آنذاك،

خبراء: هدف شي جين بينغ تدمير تاريخ الأويغور وثقافتهم باسم «التاريخ المشترك للأمة الصينية»

بقلم / منظمة العفو الدولية ، 28-06-2022



ذكرت صحيفة شينجيانغ أنه في صباح يوم 13 يوليو، دخل شي جين بينغ متحف منطقة شينجيانغ. بعد النظر إلى القطع الأثرية بالتفصيل، مثل "ختم سلطة التموين" من عهد أسرة هان، و "خطاب الخروج والدخول" من أسرة تانغ، في قاعة المعرض، قال: "الثقافة الصينية لها طابع محتوى ثري وعميق وتاريخ طويل، ناتجة عن اندماج الثقافات من القوميات المتعددة. نحن بحاجة إلى دراسة تاريخ شينجيانغ جيداً وإدراك أن تاريخ شينجيانغ تاريخ تشكل من خلال الاتصال بينها وبين الأمة الصينية، وبالتالي علينا أن نثبت للعالم أن الأمة الصينية كتلة واحدة من منابع متعددة.

يعتقد بعض علماء الآثار والمؤرخين الأويغور من الخارج أن إنكار شي جين بينغ لتاريخ الأويغور وثقافة الأويغور والشعوب التركية الأخرى في المنطقة ومساهماتهم في بناء التنمية التاريخية المستقلة المجيدة للمنطقة والإنسانية على مدى قرون وإدراجهم في "التاريخ المشترك للأمة الصينية" و "الثقافة المشتركة

نشرت صحيفة "الشعب اليومية" الصينية و "شينجيانغ ديلي" مقالة بالعناوين الرئيسية حول زيارة شي جين بينغ لمنطقة الأويغور (تركستان الشرقية) في الفترة من 12 يوليو إلى 15 يوليو. وفي كلمة ألقاها شي جين بينغ في جامعة شينجيانغ التي اتخذها أولى نقاط زيارته قال شي: يجب التأكيد على أن مصير جميع المجموعات العرقية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمصير الأمة الصينية، والحضارة الصينية هي الأساس لثقافة جميع المجموعات العرقية في شينجيانغ. إن التفسير الواضح لهذه الأمور ليس مجرد مسألة وعي، ولكنه قضية سياسية مهمة وكبيرة تتعلق بدعم الوعي المشترك للأمة الصينية.

وفي خطابه في متحف شينجيانغ، الذي اختاره شي جين بينغ كواحد من نقاط التفقدية التسعة خلال زيارته، أكد أن "تاريخ شينجيانغ تشكل من خلال الاتصال بينها وبين الأمة الصينية" ودعا الحاضرين إلى الاعتراف به والترويج له.

الأثرية تُستخدم كمواد لغسيل الأدمغة "لتأسيس الوعي الوطني الصيني" لدى غير الصينيين.

ذكرت صحيفة "شينجيانغ" أن الاجتماع الموسع للجنة الدائمة لحزب الشيوعي لمنطقة الأويغور ذاتية الحكم الذي عقد في 16 يوليو أكد على أهمية الدراسة بعناية وتنفيذ توجيهات شي جين بينغ الرئيسية بحذافيرها وتعزيز دراسة التاريخ المشترك للصين.

أُن الصين أمة واحدة وثقافة واحدة من منابع متعددة.

وأوضح الاجتماع تدابير التنفيذ المحددة: "الحقائق التاريخية للتبادلات بين المجموعات العرقية المختلفة في شينجيانغ ، والقطع الأثرية والآثار الثقافية التي أعيد التنقيب عنها واستخدامها بفعالية ، والآثار الثقافية المخزنة في المتاحف ، والتراث الثقافي المعروض في أماكن مختلفة ، والمخطوطات والسجلات القديمة." يجب إحياء جميع الكتابات ، ويجب على الكوادر من جميع الجنسيات والأفراد الإعتزاز بالخمسة ، قلب الصين، روح الصين، الأمة الصينية، التعليم الموحد. ويجب على الكوادر الدعوة لهذه المبادئ والترويج لها.

رداً على كلمات شي جين بينغ ، قال أركين أكرم الدكتور التاريخ والأساتذ المساعد بجامعة هاجيتابا في تركيا ، شي جين بينغ ، الذي ارتكب إبادة عرقية وثقافية ضد الأويغور ، في نفس الوقت ينسب الكتب التاريخية والتحف التاريخية لدى الشعوب الأويغورية والتركية إلى الثقافة الصينية ويعتبرها من مكونات ثقافتها هو قضية مهمة يجب على علماء الأتراك والمجتمع الدولي الإنتباه لها.

وفقاً لوكالة أنباء شينخوا، أداة الدعاية الرئيسية للحزب الشيوعي الصيني، في العدد 14 من مجلة "البحث"، التي ستُنشر في 16 يوليو، نشرت مقالا هاماً لشي جين بينغ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. تحت عنوان، "من الضروري تعميق دراسة تاريخ الحضارة الصينية، وتعزيز الوعي التاريخي، وتقوية الثقة الثقافية." تنص المقالة على أنه "من الضروري إحياء المزيد من الآثار الثقافية والتراث الثقافي، وبناء روح مجتمعية قوية تتوارث الحضارة الصينية جيلاً بعد جيل.

وفقاً لأخبار الحكومة الصينية التي بثتها صحيفة الحكومة الصينية في تركستان الشرقية، فإن خطابات شي جين بينغ وتعليماته خلال هذه الزيارة المفاجئة لأراضي الأويغور تهدف إلى التنفيذ الكامل والحازم لـ "استراتيجية إدارة شينجيانغ" للحزب الشيوعي الصيني وتطلب مواصلة البناء "الوعي المشترك للأمة الصينية" وتقويتها.

الصينية"، تؤكد حقيقة ما يرتكبون من إبادة جماعية وثقافية ومحو هوية القوميات التركية، وهي إنكار وتدمير لتاريخ وثقافة الأويغور.

قال الموظف السابق في متحف منطقة الأويغور ذاتية الحكم ، عالم الآثار الأويغوري المقيم أمريكا والمدير السابق لقسم الأويغور في إذاعة آسيا الحرة ، الدكتور دولقون قميري ، إن المتحف أصبح نقطة استراتيجية بغض النظر عن هوية الزعيم الصيني الذي يأتي إلى منطقة الأويغور، أنه لم يتفاجأ بزيارة شي جين بينغ للمتحف.

ومع ذلك أوضح: في الوقت الذي يدمر فيه شي جين بينغ تاريخ الأويغور وثقافتهم من خلال استمرار المذبحة الثقافية للأويغور، استخدم التراث التاريخي للأويغور، الذي لا صلة لهم بالصين، لترويج شعار "شينجيانغ جزء لا يتجزأ من الصين، وثقافة الأويغور جزء من الثقافة الصينية".

في 14 يوليو، زار شي جين بينغ أيضاً آثار يارغول الثقافية القديمة، والتي تعد أهم آثار تاريخ وثقافة الأويغور في توربان. عندما سمع أن مدينة يارغول القديمة هي المكان الذي توجد فيه "محكمة أنشي كوروكشيبيغ، المؤسسة العليا التي تحكم منطقة الغربية في أوائل عهد أسرة تانغ" قال: "لقد كانت شينجيانغ دائماً جزءاً لا يتجزأ من بلدنا وديلاً قوياً على أنها منطقة يسكنها كثير من الجماعات العرقية". قال: "الثقافة الصينية هي الثقافة الوحيدة التي لم تنقطع منذ آلاف السنين. نحن بحاجة إلى إبراز تميزها. لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به في التحقيق في مصدر الثقافة الصينية. إذا قمنا بهذه المهمة بشكل جيد ، فيمكننا تقوية شعورنا بالثقافة الوطنية والثقة بالنفس لكل صيني. "أن تكون صينيًا هو شيء عظيم. ليس لدينا فقط تاريخ مجيد، ولكن مستقبلنا سيكون أكثر إشراقاً.

أوضح الدكتور دولقون قميري، أن تشويه الصين للتراث التاريخي الأويغوري القديم وربط فتراته التاريخية مع الفترات التاريخية الصينية لا يمكن الإعتزاز به أبداً في مجال الآثار والثقافة العالمية. هذا التشويه لن يطال الثقافة الأويغورية فحسب، بل هو هجوم على دراسات التراث العالمي والثقافات القوميات التركية الأخرى في المنطقة. مؤكداً على الجميع أخذ الحيطة والحذر من هذا الإفساد المتعمد.

في مؤتمر العمل الثالث المتعلق بـ "شينجيانغ" ، شدد شي جين بينغ على أن "تنمية شينجيانغ من خلال الثقافة" تعني "الاعتراف من القلب سياسياً وحل مشكلة إرضاء الناس نهائياً". ما قاله في منطقة الأويغور يعني أن المنظورات التاريخية والتحف

لماذا يتقلص عدد الأويغور؟

بقلم / بي فوكسيان - 14 يوليو 2022



الذين تتراوح أعمارهم بين 0-4 كانوا 36% فقط من عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 5-9.

السلف الوحيد المماثل لهذا الانخفاض في المواليد كانت في مقاطعة شاندونغ في أوائل التسعينيات ، حيث حاول بعض مسؤولي الحزب إطلاق حملة "خالية من الأطفال حديثي الولادة في 100 يوم".

بحلول عام 2000، كان عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 5-9 سنوات في تايان، مدينة في شاندونغ، 28% فقط من حجم المجموعة التي تتراوح أعمارهم بين 10-14. في عام 1980، عندما كانت السلطات الصينية تناقش سياسة الطفل الواحد، كان هناك اقتراح مخيف بأن يكون هناك "عام خالٍ من الأطفال حديثي الولادة" كل بضع سنوات.

ومن المفيد مراجعة تاريخ السيطرة على السكان في المقاطعة لفهم سبب انخفاض المواليد في تركستان الشرقية، حيث طبقت الصين تنظيم الأسرة في جميع أنحاء البلاد في عام 1973 وفرضت سياسة الطفل الواحد في عام 1980.

لكن بالنسبة للأقليات العرقية في تركستان الشرقية، جاء تنظيم

بعد أن أصبح رئيساً للحزب الشيوعي الصيني لتركستان الشرقية في عام 2016، أشرف تشين تشوانغو على حملة أمنية أدت إلى انخفاض حاد في المواليد لدرجة صدمت العالم.

وقام المراقبون باتهام القيادة الصينية بارتكاب إبادة جماعية ضد السكان الأويغور وأغلبيتهم مسلمين من خلال التعقيم القسري والإجهاض.

ونفى وزير الخارجية الصيني وانغ يي الاتهامات ووصفها بأنها "أخبار كاذبة"، بحجة أن عدد الأويغور في تركستان الشرقية قد نما بشكل مطرد إلى 12.7 مليون في عام 2018، بزيادة قدرها 25% عن عام 2010 - وأعلى من الزيادة البالغة 14% في إجمالي سكان تركستان الشرقية.

لكن صدرت مؤخراً أرقام التعداد السكاني لعام 2020 التي كانت صفة على وجه وزارة الخارجية، تُظهر البيانات أنه في عام 2020، نما عدد الأويغور في تركستان الشرقية بنسبة 16% فقط منذ عام 2010، إلى 11.6 مليون، مقارنة بزيادة 19% في إجمالي سكان تركستان الشرقية. والأمر الأكثر إثارة للصدمة هو أن الأويغور

لكن الأمور ليست بهذه البساطة، لأن عمليات الإجهاض والولوب الرحمي كانت أقل قليلاً في تركستان الشرقية في 2017-20 مقارنة بـ 2013-16؛ وعلى الرغم من أنه كان هناك 70000 عملية تعقيم أخرى، إلا أن هذا الرقم لا يزال أصغر من الانخفاض في عدد المواليد.

بالنظر إلى أن الأزواج في تركستان الشرقية يمكنهم إنجاب طفلين أو ثلاثة أطفال وفق القانون، فمن غير المرجح أن تجبر السلطات بشكل منهجي عمليات الإجهاض والربط والولوب على النساء اللاتي لديهن طفل أو طفلان فقط. لماذا إذن كان معدل خصوبة الأويغور في عام 2020 طفلاً واحداً فقط لكل امرأة؟

كان ذلك بسبب حملة تشين الوحشية التي قوضت عادات الأويغور للخصوبة (بحجة محاربة التطرف الإسلامي) وقلل من موارد الأبوة والأمومة، من خلال الركود الاقتصادي وارتفاع البطالة.

ومع معاناة ريف تركستان الشرقية مع القمع الثقافي الشديد والحرمان الاقتصادي، انخفض معدل الخصوبة في عام 2020 إلى مستوى منخفض بشكل غير عادي مقارنة بالمناطق الحضرية في المقاطعة.

بالإضافة إلى ذلك، ساهم تطوير التعليم أيضاً جزئياً في انخفاض المواليد، من خلال دفع المزيد من النساء إلى التأخر في الزواج والإنجاب. استثمرت السلطات الصينية بكثافة لتوفير 15 عاماً من التعليم الإلزامي المجاني في تركستان الشرقية، مقارنة بتسع سنوات على مستوى البلاد.

نتيجة لذلك، ارتفع إجمالي معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية في تركستان الشرقية من 69% في عام 2010 إلى 99% في عام 2020، بينما ارتفع المعدل على مستوى البلاد من 83% إلى 91% فقط. عانى الأويغور بالطبع من التعقيم القسري. لكن يبدو أن هذا التحول الثقافي القسري كان له عواقب أكثر خطورة على معدل المواليد.

في حين أن السلطات الصينية كانت فعالة للغاية في خفض معدلات الخصوبة، فقد أثبتت أنها أقل كفاءة بكثير في تعزيزها. لاقت سياسات "طفلين" و "ثلاثة أطفال" الأخيرة إخفاقات فادحة. بالنظر إلى المستقبل، ستفشل كل الجهود المبذولة لتشجيع الإنجاب في تركستان الشرقية إذا استمرت الحيوية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة في التدهور.

سيؤدي هذا الفشل إلى خسارة الصين لميزتها الجيوسياسية في آسيا الوسطى، حيث تخوض صراعاً على النفوذ مع روسيا. أثنى حكام الصين على تشين، لكنهم لم يدركوا بعد أن حملته الأمنية في تركستان الشرقية زرعت بذور مشاكل خطيرة طويلة الأمد.

بي فوكسيان/ عالم كبير في أمراض النساء والتوليد بجامعة ويسكونسن ماديسون.

ترجمة/ رضوى عادل

الأسرة لاحقاً. ابتداءً من عام 1989، سُمح للأزواج من الأقليات الحضرية في تركستان الشرقية بطفلين. كما سُمح للأزواج الريفيين باتيين أيضاً، وكانوا أقل عرضة للإجبار على الإجهاض والتعقيم.

أدت هذه السياسات "المتساهلة"، إلى جانب تأخر التعليم، إلى ارتفاع معدلات الخصوبة بين الأويغور. على سبيل المثال، كانت معدلات الخصوبة الوطنية في الأعوام 1989 و 2000 و 2010 و 2.3 و 1.22 و 1.18 طفل لكل امرأة على التوالي و 4.31 و 2.0 و 1.84 للنساء الأويغور.

كان سلف تشين، تشانغ تشونكسيان، حريصاً على التحكم في عدد السكان عندما كان أميناً للحزب الشيوعي الصيني لمقاطعة هونان من 2005 إلى 2010. أطلق حملة لتعزيز تنظيم الأسرة في هونان في عام 2006 بحجة أن "التحكم في تنظيم الأسرة هو تحكم في الإنتاجية".

اجتاحت الحملة ابنة عمي، التي أُجبرت على إجهاض طفلها الأول قبل أيام قليلة من موعد ولادتها لأنها لم تتقدم بطلب للحصول على تصريح ولادة في الوقت المناسب.

في عام 2010، أعيد تعيين تشانغ في تركستان الشرقية، ووصل حاكم هونان الجديد، شو شوشنغ، بخطط لإطلاق حملة أخرى لتعزيز السيطرة على السكان في المقاطعة.

في يناير 2011، قمت بنشر "رسالة إلى سكرتير ومحافظ مدينة هونان حول تنظيم الأسرة" عبر الإنترنت، انتقدت فيها بشكل لطيف كل من تشانغ وشو. رداً على ذلك، دعيتي سلطات هونان لإلقاء محاضرة حول هذا الموضوع في هونان، وانضم إليّ إهام توختي، الاقتصادي الأويغوري والمدافع عن حقوق الإنسان الحائز على جوائز، في الدعوة إلى وضع حد لتنظيم الأسرة للأويغور.

بعد ذلك، في 31 يوليو 2014، نشر تشانغ مقالاً في صحيفة CPC Seeking Truth سي بي سي للبحث عن الحقيقة، يجادل فيه بأن تركستان الشرقية يجب أن "تتخذ سياسة تنظيم الأسرة التي تتساوى مع جميع المجموعات العرقية" ويجب أن "تخفض الخصوبة وتثبتها عند مستوى معتدل".

كنت قلقة للغاية لدرجة أنني نشرت في مارس 2015 رداً تمت مراجعته من قبل الزملاء في مجلة السكان والمجتمع بعنوان "الحاجة الملحة إلى وقف السيطرة على السكان في ضوء معدلات الخصوبة المنخفضة للأقليات العرقية".

ومع ذلك، لم يعزز تشانغ تنظيم الأسرة في تركستان الشرقية، حيث ظلت المواليد مستقرة خلال فترة ولايته. لكننا نعلم الآن أنه في ظل حكم تشين، انخفض عدد المواليد من 389,695 في عام 2017 إلى 267,250 في عام 2018 وإلى 159,528 في عام 2021، مما يعني انخفاض عدد المواليد بمقدار ثلاثة أرباع مليون في الأعوام 2018-21.

ونظراً لأن السلطات الصينية اشتهرت منذ فترة طويلة بالإجهاض والتعقيم ووضع أجهزة اللولب داخل الرحم (IUDs)، فمن الطبيعي أن نفترض أن الانخفاض الكبير في المواليد في تركستان الشرقية بسبب هذه الإجراءات.

احتفالات العيد في تركستان الشرقية.. حقيقة أم مناورة إعلامية؟

بقلم / عبد الوارث عبد الخالق

15/7/2022



جندت الصين إمكاناتها الرقمية في المراقبة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي لمراقبة حديث المسلمين الإيفور وتحركاتهم
(مواقع التواصل الاجتماعي)

تركستان الشرقية وتناقلته وسائل الإعلام؛ لا يزيد على كونه مشهداً سورياً لا تختلف تفاصيله عن أول صلاة عيد الفطر في البلاد بعد حظر دام 6 سنوات، وما هو إلا صورة جديدة من صور القهر الممارس على مسلمي الإيفور، ولا يمكن بأي حال أن يُصدّق ما تروج له حكومة تحتل دولة منذ 74 عاماً، وهي فن تمارس بحق الشعب أفسى ألوان الاضطهاد القائم على أساس ديني.

فمنذ احتلال الصين لدولة "تركستان الشرقية"، ركزت على هدم الجانب الديني والعقدي لدى الشعب، متناسية كل المواثيق

يشارك المسلمون في كافة بقاع المعمورة بشعائر ومظاهر الاحتفال بالأعياد والمناسبات الدينية، فمثلاً في صلاة العيد، يرتدون أجمل الثياب ويتبادلون التهاني ويتنقلون لزيارة الأقارب، ثم يبدؤون بمعابدة الجيران والأصدقاء، يضاف إلى ذلك شعيرة الأضحى في عيد الأضحى، وهي ذات الأجواء التي كنت أعيشها طفولتي في تركستان الشرقية، وليست المظاهر الصورية التي نُقلت لاحتفالات العيد هناك.

إن ما أظهرته الحكومة الصينية لاحتفالات عيد الأضحى في

أكل لحم الخنزير أو رفض شرب الخمر أو صيام شهر رمضان أو غيرها من الشعائر الدينية).

ومؤخراً أظهرت وثائق للحزب الشيوعي الحاكم أن هناك أعداداً قدرت بالآلاف من رجال الشرطة والأمن والجيش تم تحديد مهامهم في مراقبة الأسر. حيث يقيم كل رجل أمن مع الأسرة المسلمة بالإجبار، تحت ما يسمى "مشروع القرابة"، ويعرف نفسه على أنه أحد أقارب العائلة، ويراقب حركاتهم وسكناتهم، وتمارس على هؤلاء انتهاكات جسيمة، منها الاعتداء الجنسي على النساء والأطفال، ويحدث ذلك حتى في وجود الزوج، الذي أصبح عاجزاً عن الدفاع عن أهل بيته وعرضه.

وبمثل هذه الممارسات يعتبر مسلمو الإيغور رهائن قيد الاعتقال حتى في بيوتهم، وهم مجبرون على التخلي عن دينهم ومعتقداتهم، وتنتهك كرامتهم وتمحى هويتهم ولغتهم على مرأى ومسمع من العالم أجمع، ولا أحد يحرك ساكناً.

إن ما يحدث في تركستان الشرقية أعمال إبادة جماعية ممنهجة يندى لها جبين الإنسانية. وما تقوم به الصين تجاه شعب "تركستان الشرقية" جرائم صنفها مؤسسات حقوقية دولية بأنها جرائم إبادة جماعية ممنهجة، ولهذا أتعجب من ازدواجية المعايير وصمت العالم على ما يحدث من انتهاكات وجرائم. ولعل تعمد العالم غض ضميره عن النظر إلى ملايين المعتقلين في المعسكرات الصينية والمضطهدين خارجها، جعلني أتساءل كيف يمكن للعالم أن يقف مكتوف الأيدي؛ عاجزاً عن إنصاف ما يزيد على 30 مليون مسلم (وهو عدد السكان الأصليين لتركستان الشرقية)، رغم أن لهم تاريخاً يمتد لآلاف السنين.

وهنا، وانطلاقاً من نصوص المواثيق الدولية وحقوق الإنسان، أتساءل: متى يُبصر العالم ويتحرك لوقف الإبادة الجماعية المنهجية لشعب تركستان الشرقية؟

عبد الوارث عبد الخالق

رئيس جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

الدولية المنصوص عليها لضمان حقوق الإنسان وحقه في حرية العقيدة، معتمدة في ذلك على قتل العلماء، وهدم المدارس والمساجد أو تحويل بعضها إلى دور ملاه ليلية، وحرق المصاحف، ومنع المسلمين من أداء الصلوات والصيام أو إقامة أي شعائر دينية في البلاد.

ومع ظهور الربيع العربي وبعد عام 2013، شددت الصين قبضتها على الشعب التركستاني، ومنعت أي مظهر من مظاهر الدين، وبعد تعرضها لانتقادات دولية بدأت تظهر احتفالات المسلمين بعيدَي الفطر والأضحى المباركين، وذلك بترتيب مسرح صوري للصلوة وإجبار الناس على الرقص أمام الجامع، في مشهد مضحك مُبكي يتنافى مع تعاليم ديننا، كما لا يتسق مع عادات شعبنا، ولا يعدو عن كونه مناورة إعلامية جديدة ينشرها ويروج لها إعلام تابع للحكومة.

فقد ظهر مؤخراً أمام العالم كم هائل من الصور والبيانات الخاصة بالمعتقلين في المعسكرات الصينية بتركستان الشرقية، وذلك بعد اختراق أجهزة الحاسوب التابعة للشرطة، وتلك المعسكرات هي التي يتعرض فيها التركستانيون إلى الإبادة الجماعية المنهجية، ويتم استغلالهم للعمل بالسخرة، كما يتعرضون للتعذيب والاعتصاب وسرقة الأعضاء.

وكشفت الملفات المسربة أن معسكرات الاعتقال التي تدعي الصين أنها "لإعادة التعليم" ما هي إلا "معسكرات نازية" يتعرض فيها مسلمو تركستان الشرقية إلى التجريد من هويتهم الدينية. ولم يكن هناك أي جرم ارتكبه هؤلاء سوى ظهور ما يثبت تمسكهم بالمعتقدات الإسلامية؛ كحيازة أحدهم للمصحف، أو بروز أي مظهر من مظاهر الالتزام الديني، ومن هنا يبدأ الاضطهاد والاعتقال الذي لا يخلو من التعذيب وعمليات اغتصاب ممنهج وتعقيم قسري للنساء.

كما أن الأسر خارج المعسكرات الصينية لم تنجُ من الرقابة المشددة لتفاصيل حياتها، حيث جندت الصين إمكانياتها الرقمية في المراقبة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي لمراقبة حديث المسلمين الإيغور وتحركاتهم، كما أن هناك شبكة مخصصة لمراقبة كل 15 أسرة، ويتم تعيين مراقبين للإبلاغ عن أي أسرة أو شخص يمارس أي نشاط مشبوه (الممارسات الإسلامية: كرفض

في الذكرى الخامسة والعشرين لعودة هونج كونج للصين لا مكان سوى للشيوعية

بقلم / د/ عز الدين الورداني

كاتب متخصص في شؤون وسط آسيا



في الأول من يوليو 2022م حلت الذكرى 25 لعودة منطقة هونج كونج للصين.

صوت السيطرة المطلقة والاستبداد بالرأى، والدمج القسرى في منظومة " شى " وتنظيراته الشيوعية. ومنذ العام 2019م اجتاحت منطقة هونج كونج مظاهرات معارضة لتدخل الصين السافر في شؤون المنطقة وسنها العديد من القوانين التي تؤدي لتآكل الحكم الذاتي والوضع الخاص للمنطقة. نجحت الصين في قمع التظاهرات الداعمة للديموقراطية ولوضع المنطقة الخاص، ولأن السيد/ شى لا يرضى بغير السيطرة التامة ولا شيء يعلو فوق صوت الرئيس " شى " تم إدخال تغييرات على القانون الأساسى لهونج كونج وسن العديد من القوانين لإحكام السيطرة منها

كانت الأوامر بقتل الهاربين من المعسكرات ترن في أذن زهرة ففي 19/12/1984م و تحت مبدأ "دولة واحدة ونظامان" وقع الإعلان المشترك بين الصين وبريطانيا الدولة المستعمرة لهونج كونج ووضع مسودة القانون الأساسى لهونج كونج والذي يكفل احتفاظها بحكم ذاتى ديموقراطى ونظامها الرأسمالى لمدة 50 عاما بعد عام 1997م وهو عام عودتها للصين، كما وضع القانون الأساسى لمنطقة هونج كونج وهو بمثابة دستور المنطقة في 4/4/1990م من قبل المجلس الوطنى لنواب الشعب الصينى. مع تولى الديكتاتور "شى جين بينغ" أصبح لا صوت يعلو فوق

في الأول من يوليو أيضا فاز السيد/ جون لي الموالي للصين بمنصب الرئيس التنفيذي للمنطقة بعد فوزه بأغلبية أصوات لجنة الانتخابات؛ و جون لي 64 سنة شغل منصب السكرتير العام لهونج كونج، وكان يشغل في السابق منصب نائب رئيس قوة شرطة هونج كونج وأشرف على قمع المظاهرات المطالبة بالديموقراطية والتي اجتاحت المنطقة عام 2019م. وبذلك يحكم الرئيس الصيني قبضته الحديدية على الأمور في هونج كونج تلك القبضة الحديدية التي تسحق الحرية وحقوق الإنسان في التبت وتركستان الشرقية بل وفي عموم الصين.

إن منطق الطغاة الوحيد بالعنف وحده تحسم الأمور.

-- قانون الأمن الوطنى وصدر في 30/6/2020م وقانون تحسين الانتخابات في 2021م. وتمت زيادة عدد أعضاء لجنة الانتخابات التي تختار الرئيس التنفيذي للمنطقة من 1200 إلى 1500 عضوا، كما أنشأت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني لجنة لمراجعة أهلية المرشحين للمجلس التشريعي لهونج كونج وبمقتضاها منع اثني عشر مرشحا من دخول انتخابات المجلس التشريعي التي أجريت في 12/2021م؛ وتبرر الصين تدخلاتها تلك بهدف ضمان أن تكون سلطة هونج كونج الإدارية وحكومتها في أيدي المواطنين الوطنيين، ولو صدقت الصين لقاتل لضمان وصول العناصر الموالية لها لمواقع السلطة فالوطنية صك لا يصدره إلا الطغاة لمن يسيرون خلفهم وليس لديهم مستقلون أو معتدلون بل هم أعداء يجب إقصاؤهم والتخلص منهم وهم خطر على المجتمع.

ملابس معتقلي الأويغور: المظهر المتعمد للإذلال

بقلم / كوك بايرك



جميع الصور من ملفات شرطة شينجيانغ.

في حالة جولنار، أشاد ضابط شرطة بزملائه لرحمتهم في التعامل مع "الحادث دون نزاع أو إراقة دماء أمام أفراد عائلة المعتقلة". من الواضح أن هذا لم يكن هو الحال في عمليات التجنيد "الطلابية" الأخرى. أمر "إطلاق النار على أولئك الذين يحاولون الفرار" من قبل تشين تشوانغو، الرئيس السابق للحزب الشيوعي الصيني في تركستان الشرقية، والذي تم الكشف عنه أيضاً في الملفات، يثبت حتمية إراقة الدماء. ويمكن أيضاً تطبيق الأمر الصادر لمن يحاول الهروب على أولئك الذين يرفضون أو يترددون في الذهاب إلى "المدرسة".

من هذا المنظور، قد تكون الملابس الموجودة تحت السترات المغطاة بالبقع والتي تلطخت عند أخذ المعتقلين أو استجوابهم، يمكن أن تكون البقع دماءً أو طيناً أو مواد كيميائية أو نتيجة إطعامهم قسرياً.

تحتوي الملفات على سلسلة من صور "الطلاب" الذكور والإناث ذوي الباقات المفتوحة والمجعدة. في حين أن حالتهم قد لا تكون خطيرة مثل المجموعة السابقة، فقد يكونون قد تم إخراجهم فجأة من منازلهم دون أن تتاح لهم فرصة تغيير ملابسهم. من الواضح أن رحلاتهم إلى المعسكرات لم تكن طوعية أو تمت بناءً على طلب من عائلاتهم، كما ورد في الرواية الصينية الرسمية. وهذا مؤشر على أن الشرطة قد حاصرت منزلهم في منتصف الليل، وأن الشرطة ربما اقتحمت منزلهم وأخرجتهم من أسرتهن. قال صديقنا الشاعر طاهر حامد، الذي يعيش حالياً في أمريكا، إنه قبل مغادرته تركستان الشرقية، كان ينام بملابس كاملة لمدة ستة أشهر ويضع بطانية فوق رأسه. لقد تعلم هذا الدرس في عام 2017، عندما كان هو وجميع أصدقائه في أورومنتشي يستعدون للاعتقال المحتمل. لقد أرادوا تجنب البقاء في زنزانات باردة لأسابيع، مرتدين ملابس رقيقة أو بلا أكمام.

يتم تصوير المعتقلين وستراتهم فوق أكتافهم. هذا له معنى مهين دقيق في كل من الثقافة الأويغورية والصينية.

عندما يتعلق الأمر بالمشاهد غير الإنسانية في ملفات شرطة شينجيانغ (تركستان الشرقية)، قد يفكر معظم الناس في بكاء كبار السن والأطفال والوجوه القلقة بين المعتقلين. بالنسبة لي كمراسل أويغوري، خطر على بالي مشهد آخر - معتقلون يرتدون سترات فوق أكتافهم وياقات مفتوحة مجعدة.

يعتبر ارتداء سترة على الكتفين في الأماكن العامة وصمة عار في مجتمع الأويغور، وخاصة بالنسبة للنساء. ليس مقبولاً من قبل قانون الدولة الصيني أيضاً.

لذلك فإن الصور الموجودة في ملفات الشرطة والتي تحتوي على مجموعة من النساء يرتدين سترات (من المحتمل أن تكون قد قدمتها الشرطة لهن) وتم وضعها على أكتافهن لتظهر بوضوح وضع غير عادي

في منتصف عام 2017، قامت مجموعة من الشرطة باعتقال امرأة تدعى جولنار عبدالحميد من منزلها لتكون "طالبة" في عملية التحول من خلال "المعسكرات التعليمية" مرتدية بيجاما بلا أكمام. أخذ والدها سترتها وركض خلف الشرطة، وطلب منهم السماح لها بارتداء السترة. وردت الشرطة بإطلاق النار في الهواء، حيث فقد والدها وعيه بعد ذلك، وصرخت والدتها وإختها في الفناء. أما الشرطة فقد ذهبوا ببساطة مع جولنار مرتدية البيجاما.

هذا ليس تصوير فيلم، إنه جزء من تقرير إذاعة آسيا الحرة حيث تصف الشرطة المشهد لمراسل.

لذلك، فإن المعتقلين في الملف الذين كانوا يرتدون سترات فوق أكتافهم تم أخذهم من أسرتهن ونقلهم إلى المعسكر بملابس النوم أو يرتدون شيئاً مخصصاً للمبيت في المنزل فقط، مثل جولنار.



بحيث يُنظر إليها على أنها سلاح يجعل الدولة مخيفة. ربما اعتقدوا أن الدولة التي تدعي أنها القوة العظمى في العالم لن تظهر قوتها للفلاح الذي ليس لديه أدوات سوى مجرفة. ربما كانوا يعتقدون أنه لا توجد قوة عظمى في العالم يمكنها اعتقال الملايين من الأبرياء بشكل دائم، وأن العدالة الدولية والضمير الإنساني لن يسمحا بذلك.

لقد علموا الآن هذه المعلومات من خلال ظروفهم غير الإنسانية. هناك مثل عند الأويغور يقول: "هناك رجل يرتدي معطفاً رديئاً، بمعنى أن الملابس هي مرآة الماضي - الحالة المادية لروح المرء. وهكذا، تحت كل سترة وُضعت فوق أكتاف المعتقلين وباقية مفتوحة مجعدة، توجد روح تؤمن بعزتها وعظمة الإنسانية والعدالة الدولية.

ترجمة/ رضوى عادل

كان المعتقلون الذين يرتدون سترات فوق أكتافهم إما غير مستعدين أو يعتقدون أن براءتهم ستنقذهم.

في تقرير إذاعة آسيا الحرة، سأل المراسل ضابط الشرطة في كاشغر، "لماذا يرتدي الطلاب أكياساً سوداء على رؤوسهم؟" "لتجنب المقاومة".

"حسناً، بعد وضع الأصفاذ، لماذا لا يتم نزع الحقيبة السوداء؟" "حتى لا يعرفون إلى أين يتم إحضارهم".

"لماذا هذا ضروري؟"

"للإحداث حالة من الذعر لهم ولعائلاتهم."

"لماذا هذا ضروري؟"

"حتى يشعروا بقوة الدولة."

إن المعتقلين في كاشغر وتوقوزاق، اللذان تنتمي إليهما الملفات، بسطاء، 99% من المعتقلين من الفلاحين، ليسوا مثل أصدقاء طاهر حامد في أروماتشي.

ربما لم يعرفوا أن هويتهم العرقية تتمتع بقدر كبير من القوة



المصادر

[/https://www.islam21c.com/campaigns/international-khutbah-day-for-uyghurs-29th-july](https://www.islam21c.com/campaigns/international-khutbah-day-for-uyghurs-29th-july)

<https://www.thekashmirmonitor.net/how-china-is-using-eid-holidays-to-counter-propaganda-about-uyghur-muslims>

<https://www.freemalaysiatoday.com/category/opinion/2022/07/14/why-is-the-uyghur-population-shrinking>

<https://www.aljazeera.net/blogs/2022/7/15>

<https://bitterwinter.org/uyghur-detainees-and-aesthetics-of-humiliation>

صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة
حول ما ترتكبها من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من
المصادر الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير بلال عزيزي

هيئة التحرير عبد الوارث عبد الخالق
رضوى عادل

الإخراج الفني
الكاريكاتير رضوى عادل

الإشراف جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL

info@turkistanmedia.com

istiqlalhaber.com

+90 212 540 31 15

turkistantimes.com/ar

turkistanpress.com

+90 553 895 19 33

+90 541 797 77 00